بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نريد ان نتشبث لمن يحمدك على الآئك وان نتشبث
باذيال من يشكر لنعمائك على ما هديتنا الى الف قوم خير الانباء منهم
واهديت لنا نبا انزل خير كتبك والهم وبصلى على نبيك
الذى العمة زبدة العلوم والحكم وجعلت الشفيع المشفع يوم
تزلزل الارض وتزل القدم محمد المهدى الهادى دزت بشمس
للقاضى وللدانى مع اله مصابيح الكرم وصحبه مصابيح الظلم وبعد
فيقول المفرط فى التفريط المتعمق فى التمادى فى التوريط سعد الدين
سهل الله عن الهفوة والهذيان خرس الله من سكان اراضى بردع
حيث عن طوارق الفتن والبدع لما رايت المولج المولوف بالمولج
لمن لا يوجد فى اعراب عوج ولا عرج هو الذى ما سبح مثله فى الاقطار
وما سبح بنجمه ادوار الفلك الدوار هو الامام جار الله كشاف
حقايق التنزيل غواص بحر كتاب الله يطوى مع وجازة منطقه على ما يقنع
به من المسائل ويحتوى على رموز لا يهتدى اليها بدون المعالم والعلم
الدلايل الا الا وحدى المستكشف لدقايق هذا الفن المفتش
المتطلع طلع ما فى الذهن المسرع المهرول فى سنن ميدانه المتطاعن
عقال المتعلم الكامل فى شانه اردت ان ارفع الحجب والستاير واظهر الضماير

والسراير

والسراير واشير لخفيات كنوزه واصرح باشارات رموزه
تهيا لفوايده وتذليلا لجاحه وشوارده فنظمت ما فى خزانة
الخيال من فرايد الفوايد وعلقت على معاقد القواعد من نفايس
الفوايد فجاء بحمد الله ايضاحا للقواعد قسم الادب ومفتاحا
لمغلقات كلام العرب ومصباحا للدياجير معضله وضوءا لظلام
مجمله ومشكله لهجرى لعبارات كافيه لذوى الالباب وبحرا شافية
لعطاش الاكباد من الالتهاب بل مفصل فى جل ما اجملوه وملخص فى
كل ما اهملوه الا انى لم اقدم عليه باقدام التامل والافكار ولم انظر
اليه بعين الالتفات والاعتبار ولم اراجع فيه الى كتاب من كتب الفريقين
الا الى ايضاح المفصل فى موضع او موضعين فلو عثرتم فيه على زلة
القدم وعن سمت الصواب على انحراف العلم فلا تتخذونى هدف الملام
اذ الجواد له عثرة لا يلازم والمعاند لا يروج الخالص والمنطق فكيف
يروج مثل هذا المزيف والمزخرف واما اصحاب الكمال فلعين الرضى عنهم
من كل عيب كليل فهل تزييف الزيف وابطال الباطل الا تحريق المحرف و
تحصيل الحاصل وبعد ما ينشر الاعلام فى وقت وقود الفواكه فى الحدايق
سميته حدايق الدقايق فى شرح رسالة علامة الحقايق
متفائلا وراجيا من ذلك الجناب ان يجعل مثل الحدايق هذا الكتاب
يتناول الايدى الاستنفارة فى الفصول والاوقات تجتنى منه نفايس
الازهار وكرايم الثمرات اللهم اجعل ذخيرتى لآخرتى واخذا

Copyright © King Saud University